AYA
مصمود
قصة قصيرة
مدافن الأرواح
داليا سالم

مدافن الأرواح

التصـــــنيـــــــف : قصة قصيرة

المؤلف : داليا سالم

تصميم الغـــلاف : آيه محمود

الإخراج الفني :

موقع أسرار الروايات للنشر الإلكتروني

ملخص

قد تملك من القوة ما يحملك للنجاة، ولكن هناك بعض الكلمات التي تؤمن بأن أحدهم سيأتي إليك يومًا ويخبرك بها لتجد نفسك ناجي من الموت منتصرًا، فلا تستسلم سريعًا وتيقن بأنه بعد كل ما ستواجهه ستعلم بأن كل ذلك ما هو إلا درس بسيط.

الإهداء

لمن كان له الفضل في بعض تلك الخطوات التي استطاعت من خلاله الوقوف الآن محققه جزء من إنتصاراتي، لا تكفي الكلمات حقًا لتخبره ما يحمله قلبي إليه ولكن كل ما أقوي علي قوله الآن، سأظل أذكرك أينما ذهبت ملقبه إياك "القطرس" برغم عدم حبك إليه، فيكفيني أنه طائر جميل كل ما يفعله هو خلق السعادة للجميع

ومعروف بأنه طائر الحب، سطور من الكلمات البسيطة لشكرك علي ما قد قدمته لي ذات يوم، وهديه بعامك الجديد، اتمني أن تنال إعجابك.

"يملك عينان تسحر من يقترب إليها، وكأنها غروب لشمس اليوم بجمالها الساحر"

٦/٦

“Dæd”

تعد لعنه لا تترك أحدّا، مهما حاولت الفرار منها تأتيك وتهلكك حتي تنتهي وتصبح رمادًا"

لعنتها قاتلةُ يا صديقي لا تعرف أحد، ولا تنتهي بمجرد أن تغلق عيناك أمل في الفرار منها، فهي مرسخةُ في ثنايا عقلك لا تهوي الرحيل، ولا راحتك، تستمر في إذابتك كجبال الثلج لا تصمد كثيرا إذا جاءتها صاعقة كبيرة تجعلها تهتز وتتساقط أجزاء وراء بعضها البعض حتي تصبح لا شيء"

في أحدي ليالي المدينه المظلمه كما يسمونها، لا أعلم ما سبب تسميتها بهذا الإسم برغم جمال شوارعها وبيوتها وكأنك في عالم أخري لا يجد به سوي كل ما هو جميل ويجذبك لتبتسم فقط... ذهبتُ بصحبه صديقاتي لقضاء عطلة صغيرة علي أحدي شواطئ تلك المدينه لما سمعتها عنها منذ فترة وجعلني اتحمس كتير لقضاء عطلتى هذه المرة في هذه المره لأرى ما بها من جمال كما سمعت...

وصلت أنا وصديقاتي في التاسعه مساءًا كان طريقًا طويلاً لا يسعدني سوي أن أقوله بأنه متعب للغايه لا نقوي علي فعل شئ سوي الاستلقاء والنوم في هدوء لنرتاح من تلك السفرة الطويلة.

لشدة شوقي لزيادة تلك المدينه نسيت أن أبحث لنا عن غرفة لنقيم بها عطلتنا، ولكن لم نهتم كثيرًا فكما كنا نظن بأن تلك المدينه تحمل فيها من المساكن الكثير ولن نتعثر كثيرًا في العثور علي أحد الغرف.. تحركنا ونحن نحمل حقائبًا لأنه من الصعب دخلوا سيارتنا في شوارع تلك المدينه وبدأنا في البحث عن مكان لنقيم فيه، لم أكن أتخيل أنه من الصعب العثور علي مكان لتلك الدرجة، فكما كنت أعتقد أنها مدينه ساحرة ويسهل العثور علي أحدي الاماكن لنقيم بها.

لمن يكن من السهل حقا العثور علي غرفه لنقيم بها، ولكن ف النهايه لم نجد سوي منزل قديم، قد قام مالكه بتحويله إلي فندق صغير ليستطيع أن يحصل علي بعض الأموال منه فلا أحد يقيم في هذا البيت سواه...

تحدث معاه وأستطعنا أن نحصل علي غرفه لنقيم بها فنحن لا نحتاج سوي لغرفه تجمعنا معا حتي نتحادث حتي الصباح كما نفعل في كل عطلة تجمعنا..

وفي النهايه استطعنا أن نمكث في غرفتها لكي نستريح من كل تلك المغامرات التي لا تعتبر شئ ولكنها متعبه حقًا.

- أخيرًا هنرتاح أنا بجد تعبت أوي.

- وأنا يا إسراء بجد الطريق طويل أوي، دا غير اللف بالشنط دي علشان نلاقي مكان ننام فيه

- عارفه أنه يوم متعب بس مش ملاحظين متعه اليوم وحاجه جديده علينا ولا أي!

- أنا نفسي اعرف أنت ازاي بتاخدي كل حاجه ببساطه كدا!

- لأن الحياة مش مستهله تعقيد أساسا، هي كلها علي بعضها يومين يا نعيشهم صح، يا نضيعهم وإحنا بنشتكي

- هنبدأ حكم ومواعظ أهو

- إسراء أنا برأي تنامي علشان عندنا يوم طويل بكره عايزين نكتشف المكان دا

- المكان غريب شويه، وساكت أوي وانا بدأت أخاف بصراحه يا أيه، أنت مش حاسه بكدا؟!

- هو غريب فعلاً، بس عادي يعني، مكان جديد، وكمان إحنا وصلنا متأخر في أكيد مش هنشوف المكان زي الصبح

- ولاء سيبك منها وتعالي نشوف العشاء اي

- تصدقي نسيت إنك صاحبه البطن الفارغ

- باااس مش هنتخانق دلوقتي، كل واحد علي شنطه علشان نغير هدومنا ونزل نشوف العشاء اي

"تركتهم يغيرون ملبسهم وخرجت أتفقد المكان الذي نقيم فيه، فهو حقًا غريب كما قالت ولاء ولكنني لما أعر حديثها إهتمامًا لكي أستمتع بإكتشاف هذا المكان ...

تجولت في المكان أكشتف أشياء غريبه لا أعلم ما هذا وكيف لأحدهم أن يقيم في مثل هذا المكان وحيداً، علي جدران البيت العديد من الحيوانات التي تم اصطيادها وصور كبيرة في داخل إطار قديم الشكل ولكنه جميل المظهر، بيت لا يحمل شئ واحد يشبه الآخر كل ما بداخله مختلف عن ما قد تراه ...

شردت قليلا علي أمل أن أفهم ما هذا المكان وكيف قام مالكه بتركه بهذا الشكل ... وإذا بي أسمع أصوات أقدام تصدر مني خلفي بدأت أرتعب قليلاً برغم علمي بأن لا أحد هنا سوي أنا وصديقاتي، فحاولت أن استدير لأراي من خلفي، أستدرت فوجدت ما لم أفهم أيضًا ...

ماهذا بحق الله؟! مين أنت!!

- اي دا متعرفيش مين انا؟!

- لا ، مين أنت!

أعرفك بنفسي:-

- أنا مالك صاحب البيت دا يكون خالي، أنتِ إلا مين بقا!

- أنا أيه نزيله في الفندق بتاع خالك

- أيوه أنتِ وصحابك، خالي قالي عليكوا وطلب مني أهتم بيكوا وأشوف لو محتاجين حاجه

- شكراً جداً ... ولكن أنا عندي سؤال إذا مكنش هيضايقك طبعاً!

- لا أكيد اتفضلي

- البيت دا شكلوا غريب جداً ومفيش حاجه شبه التانيه حتي الصور غريبه، ليه مبتجددوش المكان بحيث يكون مناسب لشكل المدينه

- البيت دا ليه قصة طويلة أوي، وعلشان كدا خالي مغيرش فيه اي حاجه زي ما أنت شايفه كدا

- ممكن أعرف القصه دي!!

- ممكن تسميها قصة الخيال، حب اتعدام قبل ما يكتمل ودا كان سبب كبير في أن كل حاجه تفضل زي ما هي

- يعني أي اتعدام قبل ما يكتمل!!!!

- خالي كان بيحب واحده زمان، حبهم كان قصة بيحكيها كل مكان في المدينه دي، وكانت إلهام لشباب كتير أوي في سنهم زمان ... قصة ملهاش كلام يعبر عنها غير إنها خيال معتقدش هيكون ليها وجد في الحقيقة

- وأي علاقه كل دا بالبيت!!

- البيت دا كل حاجه فيه بتاعها هي وبس، هي آل حطت كل حاجه في مكانها دلوقتي بأيديها، كان كل مره يخرجوا للصيد ويرجعوا بحاجه جديده كانوا يعلقوها في مكان في البيت هنا، وكذلك الصور والإطارات وعلشان كدا كل حاجه هنا مينفعش تتغير من مكانها لأي سبب كان

- طايب وهي فين دلوقتي!!

- لا دا موضوع كبير أوي يطول شرحه، بكره أبقي احكيلك عنه

- أسفه تعبتك معايا

- لا ابدا، مش أنتِ مقولتليش كنت بتعملي اي هنا؟!

- ابدا كنت خرجت من الأوضه أشوف المكان علي ما صحابي يجهزوا ننزل نشوف حاجه للعشاء ...

- طيب تسمحولي أنا اتولي المهمه دي النهارده!!!

- مش فاهمه؟!

- بعد ساعه انزلي انت وصحابك في الغرفه الا تحت السلم علي طول هنتظركوا هناك

"قال تلك الكلمات وغادر سريعًا لم أستطع أن أخبره بكلمه أخري، طار وأختفي واختفت تلك الكلمات التي كنت أريد أن أقولها له معه أيضا ... لم افهم الكثير عن هذا البيت ولكن زاد شوقي لأعلم من هي

صاحبه تلك الأشياء؟ .. وأين ذهبت؟! .. أسالة تأتي وتغادر واحده تلو الأخري دون إجابه لها ولكن كل ما يمكن أن أقولها بإنني فرحه لقليل مما سمعت الآن ...

مرت الوقت ونزلت مع صديقاتي لنري ما فعله، في الحقيقة صدمت مما رأيت حقًا فلم أتوقع لحظة بأن يقوم بإعداد الطعام لنا، لم أفهم أهذا نوع من الترحيب بنا، أو هو يفعل هذا عادة مع الأخرين الذين يزورون هذا المكان ... لم اشغل نفسي كثيراً بهذا الأمر وانتهينا من العشاء الذي لم أصبح مجلس للضحك واللهو وهو جالس معانا يشاركنا العشاء، وبعد الانتهاء انسحبنا واحده وراء الآخر لنعود لغرفتنا لنرتاح قليلا حتي نستطيع أن نستيقظ صباحاً لقضاء يومنا الأول في هذه المدينه .. مرت الليل سريعًا وأستيقظا في صباح اليوم التالي نستعد للخروج من هذه الغرفه لنشاهد هذا المكان الساحر، فكل ما فيه يشبه الجنه بألوانه وزهوره التي تملأ المكان، الخالي من الضوضاء التي لطالما سمعناها في كل مكان نذهب إليه هو فقط مكان يحمل الهدوء والسكينه لسكانه ولمن يأتي لزيارته.

خرجنا من المنزل نتجول في شوارع المدينه نشاهد البيت ونتسوق ونتعرف علي الأخرين علي أمل إكتشاف ما هو اجمل من هذا المكان أيضا، ولكن كل ما كنا أراه يسحر العيون والتي بالفعل استطاعت أن

تسحر قلوبنا إليه، منذ اول مره وصلت فيها إلي هذا المكان لم اتمني لحظة بأن أعود لبيت مره أخري، أشعر وكانه بيتي، وبداخلي رغبه شديدة في الاقامه بها وعدم العودة من جديد.

- أنا بفكر أعيش هنا يا بنات، بجد المكان يسحر

- هو المكان يجنن فعلا يا ايه بس مش للدرجة دي يعني

- أنت ليه مش حابه المكان يا إسراء

- بالعكس المكان يجنن، بس مش هتقدري تعيشي فيه كتير، كل مكان وليه جماله بس فترة وبيختفي السحر دا بالتدريج وهيبقي زيه زي اي مكان تاني

- وأنت اي رايك يا ولاء؟!

- انا المكان عجبني جداً بس كلام اسراء صح، وكمان الحياة هنا او هناك مش هتختلف ممكن نيجي كل فترة هنا ولكن هيبقي الموضوع صعب أوي تفكري فيه كواقع وأنك تعيشي في بيئه مش بتاعتك ولا متعودة عليها حتي لو مختلفه، مع الوقت يمكن لأنك بتكوني مجبرة علي المكان ولكن فكري فيها انت اكتر شخص ملول في الحياة مش هتكملي اسبوع وهتكوني عايزه تشوفي مكان تاني

- أنا ليه بتكلم معاكوا؟!

- علشان بتحبينا مثلا!!

- أنا لو اهدوني كيس شيبسي بدله هوافق وابعكوا علي طول

- دا لأن صاحبه حيوانه ي روحي

- وذلك صحيح؟! المهم هنعمل أي دلوقتي؟!

- بقول نكتشف المكان اكتر، كنت قولتي إن فيه شواطئ هنا هي فين؟!

- مش عارفه أنا سمعت أن فيها أجمل الشواطئ هنا بس فين مش عارفه الحقيقة

- هنعمل اي دلوقتي؟!

- هنسال عادي يعني

" تحركنا قليلا وبدأنا في سؤال من نلقاه عن تلك الشواطئ لنذهب إليها ولكن الغريب في الأمر بأن لا أحد يعلم عن هذه الشواطي شئ وكأنهم ليسوا من أهل المدينه وكأنهم أغراب مثلنا، ولم يبقي أمامنا سوي التجول والبحث عن تلك الشواطئ بمفردنا علي أمل أن نجدها،. لكن في طريقنا رأيتها يأتي من بعيد إلينا، لا أعلم أهذه صدفه أم هو يعلم بأننا سنحتاجه فصار يتجول وراءنا"

- أكيد محتاجين مساعده!!

- أنت عرفت أننا هنا ازاي.

- مش محتاجه سؤال، أنا من أهل المدينه بتنقل فيها زيي زي أي حد هنا جديد بكتشف حاجات جديده وناس جديدة وبساعد الناس الغريبه عن المكان

- لا بجد تحياتي ليك، يعني شيك وكمان محترم وغير كل دا حلو وبتساعد الناس

- أنت بتقولي اي يا ولاء

- انت مجنونه يا ولاء، ازاي تتكلمي معاه كدا!!

- اي دا هو انا قولت أي!!

- ولا حاجه قولتي اني حلو وشيك ومحترم وبساعد الناس

- اي دا بجد!!

- اسفين جدا بس ولاء لما بتتحمس شويه لحاجه أو حد مبتعرفش هي بتقول أي

- لا عادي مفيش اي مشكله، إحنا شكلنا هنكون صحاب جداً

- وانت عرفت منين أننا هنكون صحاب!!

- اهدي يا إسراء

- انت هادئه شوفتيني ضربته يعني؟!

- أنت بجد بنات مضحكه جدا، انا بقول كدا لانكوا اجتماعين اوي وكمان بتحب اكتشفوا حاجات جديده وأنا كمان كدا، في ممكن نكتشف سوي المكان ونكون صحاب ونتعرف.

"وجدت إسراء تتقرب مني لتخبرنيِ بأن هذا الشخص يحاول التقرب من أحدنا ولكنني لم أهتم لكلامها كثيراً فهو لا يشغلني ولا أعتقد أنه أيضًا يهتم لمثل هذه الأمور، وتحركنا معانا لنذهب تلك الشواطئ التي سمعت عنها، في حقيقة الأمر هي أكثر جمالاً مما قدرت سمعت، حقًا صدق من قال لي ذات يوم بأن الجمال لا يقاس بسمعنا عنه بل هو الذي ينبع من داخل القلب ليعبر عما تراه الأعين ... قضينا اليوم بأكمله بجوار تلك الشواطئ نراي ما قد خلقه الله من جمال لا يعلمه أحد سوي القليل وأعتقد إنهم هما الأكثر حظًا لقدومهم هنا وجلوسهم علي تلك الرمال التي تداعبها الأمواج، وأقدامنا التي تلامسها المياة لتشعرها بالدفي والسكينه التي يحتاج أن يشعر بها المرء دومًا.

"حل الظلام الدامس ليملاء المكان بجماله الساحر الذي يتخلله ضوء القمر البسيط الساحر بجوار النجوم التي تتواجد في كل مكان بشكل لا يوصف جماله ... عدنا إلي ذلك البيت لنقضي تلك الليلة أيضًا حتي

تنتهي ويعود فجر يوم مشرق وجديد يلامس وجوهنا بشعاعه الرقيق لنستيقظ ونبدأ رحلة إستكشاف مرة أخرى في هذه المدينه.

ولكن في هذه الليلة لم يكن الأمر بسيط بتلك الطريقة التي وصفتها، فعندما عدنا لذلك البيت وجدنا أشخاص لا نعلم من هم، ولكن الأكيد أنهم زورا جدد لهذا المكان، ولكنهم هم من رحبوا بنا وليس نحن من قمنا بذلك، وصافحهم مالك وكأنهم يعلم من هما، وكان شوق اللقاء كبير هذه المرة ... اقترب مالك منا وعرفنا علي هؤلاء الأشخاص واحد تلو الآخر، وأصر بأن نقضي الليلة سويا نلهو ونتسامر الأحاديث فيما بيننا، لم أكن علي غير عادتي كنت مجهدة كثيراً في تلك الليلة وانسحبت سريعًا لأعود لغرفتي لأغفوا قليلاً ... وفي أثناء انتقال من الطابق السفلي للطابق العلوي لأذهب لغرفتي سمعت صوت يأتي من بعيد لا أعلم من الذي يتحدث، فحاولت التقرب قليلاً ناحيه الغرفه التي يصدر من داخلها هذا الصوت، وكلما اقترب اقترب الصوت ولكني لا أفهم ما يقوله هذا الشخص فهو يخرج بعض الكلمات المتقاطعه التي لا يقوي شخص علي فهمها، وبكاء شديد بجانب ذلك أيضًا، حاولت كثير أن أفهم من الذي يتحدث ولمن يتحدث ولكني لا أنجح في ذلك، وعندما أقتربت من الغرفه وقد أوشكت علي أن أفتح باب الغرفه لأدخل لم أعد أستطيع أن أسمع صوت أي شيء ظل شئ

اختفي صوت البكاء والحديث غير المفهوم أيضًا، فلم أجد شيء أفعله سوي العودة لغرفتي لأغفو لعل كل ذلك يكون هوس من تعب اليوم في لحظة دخولي لغرفتي استلقيت علي السرير سريعًا لا يشغلني سوي أننا بحاجه الي الراحه الأن وسريعًا ... أغلق عيناي وغفوت قليلاً لم تكتمل ساعة وسمعت أصوات تصدر قرب باب الغرفه، في بدايه الأمر اعتقد أن ولاء وإسراء جاءوا للنوم ولكن ذلك لم يحدث، بات الباب يطرق طرقات خفيفه وبعد ذلك أصبحت تزداد مرة وراء الآخر حتي صارت الطرقه الاخيره كمن يهدم بيتنا ليخرج من فيه قصرا عنهم.

أسرعت لأفتح الباب وأري من هذا الذي يطبق بتلك القوة علي باب الغرفه ولكنني لم أجد أحداً أيضًا، خرجت قليلاً وادليت بجسدي لعلي أري أحد قادم أو ذاهب بعدما طرق الباب ولكنني لم أجد أحد .. أغلق باب الغرفه وعدت أستلقي مرة أخري علي أمل أن يكون ذلك الذي حدث هو حلم وليس أكثر من ذلك .. استلقيت مره اخري محاولة أن أغفو من جديد ولكن ذلك أيضاً لم يحدث وكأن كل شئ يعارضني هذا الليلة لأرتاح قليلاً، لم تمر دقائق معدودة وسمعت صوت يناديني من الخارج وكأنه صوت ولاء تستنجد بي، فأسرعت أفتح الباب مره أخري ولا اري أحد، في تلك المره قررت أن أنزل للطابق السفلي لأعلم ماذا يفعلون؟! ... وهل من أحد قد طرق باب غرفتي منهم منذ قليل؟!..

دخلت الغرفه التي تركتهم بها، لم أجد أحداً في تلك الغرفه ولا في الغرف المجاورة لها، عدت للطابق العلوي ابحث عنهم ولكني لم أجد أحداً، عدت لغرفتي وأنا لا أعلم أين ذهبوا في تلك الساعه دون أخباري بذلك، فصدمت مما رأيت في تلك اللحظة، وبات الخوف والقلق يتملكني، ولم أستطع الصمود كثيرا وحتي سقطت علي الأرض صارخه بصوت لا يكاد يسمعه أحدهم.

عندما استفاقت من جديد لم أجد شيء حقًا أصبح الأمر في غايه الرعب، خرجت سريعاً أصيح لعل أحدهم يسمعني فيأتي إلي فوجدت الجميع يخرجون من تلك الغرفه التي ذهبت إليها قبل ذلك لأبحث عنهم ولكنني لم أجدهم في تلك الغرفه، صعدت ولاء وإسراء ليعلموا ماذا حدث معي ولماذا أصحي بتلك الطريقة؟!

- ايه مالك؟؟

- انتوا كنتوا فين؟!

- كنا فين اي!! إحنا تحت من ساعه ما وصلنا هنا

- لا أنا نزلت من شويه مكنش فيه حد هنا خالص ولما رجعت تاني للأوضة لقيتكوا نايمين جوا فقدت الوعي لثواني ولما فوقت لقيتكوا اختفيتوا

- اهدي يا ايه انت شكلك تعبانه اوي ومحتاجه ترتاحي

- انا مش تعبانه انا بقولك الا حصل

- تمام يا حبيبتي تعالي ارتاحي شويه وبعدين نبقي نتكلم في الموضوع دا

"اخذوني للغرفه واستلقيت علي السرير أغفو من جديد والخوف يتملكني كثيراً ولكني أشعر ببعض الأمان لوجودهم الان في الغرفه بجواري، غفوت ولم أكن علي درايه بما يحدثه حولي، حتي استيقظت صباح يوم جديد وكأن كل ما حدث لم يكن"

- صباح الخير ي بنات هنروح فين النهارده!!

- ايه أنتِ كويسة!؟

- أكيد ليه بتقولي كدا؟؟

- أصل إلا حصل امبارح ميقولش كدا خالص

- حصل أي إمبارح؟؟

- أنتِ متاكده إنك كويسه!!

- يا بنات أيوه أنا كويسه، فيكوا اي مالكوا كدا؟!

- لا ولا حاجه انت امبارح تعبني شويه وبس، في بنطمن عليكِ

- لا أنا تمام جداً

"بعد ذلك الحديث الذي لم أفهم سببه وما قد حصل معي الليلة الماضية ولم أبالي بمعرفه ما حدث، خرجنا سريعاً متوجهين لذلك الشاطئ مرة اخري، وقدماي تتسرعان في الوصل سريعاً لذلك المكان وكأنه المأمن الوحيد لي ذهبت سريعاً وجلست علي صخرة تجعلني أري كل ما يحيط بذلك الشاطئ، وكأنه مرسوم علي حائط انظر اليها واتأمل كل ما هو برسوم به لأكتشاف معالم الجمال الخاصة به .. شردت كعادتي وجاء إلي مالك ليحادثني قليلاً لم أهتم له كثيرا فقد فاق شرودي تلك المرة ما لا يمكن وصفه، لا أفعل شئ سوي الاستماع لذلك الصوت القادم من الداخل ليريني عالما لا يراني به أحد سواي، لا أعلم ماذا يحدث لي ولا اهتم كثيرا انا فقط استمتع بما يحدث لي الأن ...

وكالعادة ينتهي اليوم سريعاً ونعود لغرفتنا ولكن في هذه الليلة قررت أن أبقي مع أصدقائك ومن يجالسوهم هذه المره لعلي أفهم ما حدث .. أعلم إنني تعاملت مع ما حدث لي الليلة الماضية وكأنه لم يحدث مطلق ولكنني أعلم أيضًا أن كل ما سأقوله لن يصدقه أحد ما ولا أريد أن أصبح مريضه بنظر أحدهم، فجلست معهم أستمع لما يقولون وأشاهدهم وهم يلعبون لعبة الأوراق، وفجاءة كل ما أراه امامي اختفي من جديد ولم يعد سواي في تلك الغرفه وحيدة .. أصيح بأعلي ما أملك

من قوة ليسمعني أحدهم ظننا مني بأن هذا الذي يحدث ليس سوي إنقطاع في الكهرباء، ولكن لا أحد يجيب .. وعدت أسمع نفس ذاك الصوت الذي يأتي من بعيد لأحدهم يبكي ويتحدث الكثير ولكنني لا أقوي علي معرفه ماذا يقول بسبب بكائه الشديد ذاك، أقترب من الغرفه نفسها واستمع لذلك الصوت مرة أخري ولكن لا أفهم ما يحدث ومن الذي يبكي ومع من يتحدث الأن ولما لا يخرج من تلك الغرفه

قبل أن أقترب من تلك الغرفه، سمعت صوتًا أخر يأتي من بعيد يناديني، فأستفقت من تلك الغفوة التي غفوتها وأنا لا أعلم بهذا، لا أصدق حقًا أن كل ما يحدث الآن معي هو حلم ليس أكثر، كل ما يحدث وتلك الأصوات والبكاء الشديد كل هذا مجرد حلم ليس أكثر هذا غير معقول علي الإطلاق.

انتبهت بعد ذلك لأصدقائي وهم يحادثوني لأستفيق لنعود لغرفتنا لنرتاح قليلاً ... فوجدت ولاء تحادثني .."

- أنت مالك يا ايه بقالك أيام مش كويسه

- فعلا وكلام غريب ودائماً في عالم تاني، ولا كان فيه حد معاكي في المكان

- لا ابدا بيكون تعب بس، طول اليوم بنلف في المدينه علشان نقضي اليوم في بتعب بس مش اكتر

- والتعب يعمل فيكِ كل دا!!

- أيوه عادي

"انهيت حدثني ولم أنتظر لحظة لاستمع لكلمة أخري منهم، وتركت تلك الغرفه وخرجت سريعاً أبحث عن تلك الغرفه التي أراها دومًا في أحلامي ولكنني لا أراه في هذا البيت أمامي ... بدأت ف البحث عن تلك الغرفه وأفتح كل ما يقابلني لعلي أجد شئ فيها ولكنني لا أجد أي شيء، سوي بعض الأوض المظلمة الخالية من كل شئ لا يحتوي علي شئ سوي بعض الحشرات التي تسكن فيها منذ سنين ولا يعلم أحد ما تحمله اكل الغرف أو بالكاد يعلموا ولا يهتمون لأمرها كثيراً ...

خرجت من تلك الغرفه سريعه لا أهتم لشئ سوي أن أجد تلك الغرفه التي أراها دومًا ولكنني لم أجدها، ولكن بدل عن ذلك رأيت مالك قادم من نهايه الطرقة في أسرعت إليها أسأله عما يوجد في هذا البيت وما الذي قد يكون هنا ولا أستطيع روايته، ولكنه لم يفهم ما أريد قوله"

- مالك هو البيت دا مفيش فيه غير الغرف دي بس!

- أيوه ليه؟!

- لا ابدا دور علي أوضه تانيه احاول انقل فيه لأن الأوضاع بتاعتنا صغيره شويه

- صغيرة!!! .. دي أكبر أوضه في البيت كله

- بجد مخدتيش بالي، معلش تعبتك معايا

- أنت كويسه يا ايه؟!

- أيوه ... بس انا مكملتش قصه البيت دا ممكن تكملها!!

- عايزه تعرفي اي؟!

- كل حاجه لو ممكن.

- بصي البيت دا غريب متحوليش تفهميه علشان هتتعبي أوي، ولكن آل أقدر أقولهولك أن الحب مش كفايه لأي حاجه في الحياة، ودائمًا بيخدنا لموافق وتصرفات ممكن يأذي بشكل كبير من غير ما تحسي بالغلط إلا بتعمليه في لازم تخلي بالك كويس أوي من كل حاجه بتعمليها مع المسمي بالحب علشان متندميش

- يعني أي الكلام دا؟!

- يعني الحب مؤلم، وألمه ممكن يكون حلو للبعض ولكن لو وصل لدرجه من الأذي بيكون دمار لازم تخافي منه

- أنا مش فاهمه حاجه!!

- صدقيني مش مهم تفهمي دلوقتي، هيجي وقت هتعرفي كل حاجه لوحدك

- أنت رايح فين دلوقتي!

- لازم أخرج، بس فكري كويس في كلامي وهتلاقي كل حاجه بتحصل لوحدها

- يعني أي!!

- يعني متلفيش كتير كل حاجه هتيجي لوحدها

"تركني عالقه في منتصف الطريق لا أعلم هل أذهب أم أتوقف، كل ما أفعله الآن التأرجح في المنتصف أخاف الانتقال خطوة للأمام أو التفت خلف وانظر لما قد لا يسعدني مطلقاً، عدت لغرفتي لا أدري ما يحدث، وما كان يقصد بحديثه الآن، ولما لم يخبرني بقصه هذه البيت كما كنت أريد لا اعرف ماذا سأفعل الان حقا!! ... هل سأعود بدون شئ كما جاءت هنا بدون شئ؟

" لم أتوقع أن داخل الغرفه وارهم ينظرون ليا في تلك الساعه، التي لم أظن أنهم مازالوا مستيقظين حتي هذه الساعه من الوقت، لم أستطع أن أقول شي سوي النظر إليها في صمت والاستماع إليهم وحسب"

- ايه أنتِ كنتِ فين كل دا!!

- وبيحصل معاكِ أي!! وكل ما تنامي شويه تقومي مرعوبه وخايفه من حاجه

- مفيش أي حاجه يا بنات أنتوا كبرتوا الموضوع أوي

- وأنتِ شايفه أنه صغير؟!

- ايه أنتِ بقالك يومين مش كويسه، وبرأي نرجع بيوتنا بقا وكفايه لحد كدا

- وأنا موافقه علي كلام إسراء يا ايه

- انا مش هرجع، لو عايزين ترجعوا برحتكوا

- خلاص فهمينا وإحنا معاكِ

- ولاء بتقول الكلام الصح يا ايه لازم تتكلمي علشان نساعد بعض مش نسيبك كدا لوحدك

- هتصدقوني!!

- أكيد يا روحي بس اتكلمي قولي آل عندك

- أنا بشوف حد بيعيط وبيكلم حد مش عارفه بيكلم مين وبيعيط ليه ولا بيقول اي كل آل أعرفه أن فيه حاجه بتحصل في البيت دا أكيد

- حاجه اي الا هتحصل في البيت دا يا ايه انت مش شايفه شكلوا، دي شويه ممكن يقع أساسا

- مش قولتلك مش هتصدقوني

- كملي يا ايه انا بسمعك

- لا لانكوا هاتفكروا اني مجنونه وأنا مش كدا، دي حقيقة بتحصل صدقوني

- مصدقه كملي كلامك

- بجد مصدقه!!

- أيوه وولاء هتصدق لما تخلصي كلامك

- أنا الصوت دا بيتردد في عقلي كل يوم، مجرد ما بنام واصحي بنسي كل حاجه بس يبقا عارفه أن فيه حاجه حصلت معايا وهي أي، بس كل الخوف والتوتر بيروح، وبسرح كتير أوي، وممكن اتجاهل كلامكوا وامبارح لما فضلت معاكوا تحت كان علشان أعرف بيحصل اي واتاكد إذا إلا حصل دا حلم ولا حقيقي، ولكن للأسف رجعت شوفت كل دا تاني من الأول وكأنه بيتعاد من جديد، أنا متأكده أن البيت دا فيه حاجه

- طايب عارفه مكان الصوت دا أو اي حاجه!!

- معرفش اي حاجه، حاولت أعرف من مالك ولكن بيهرب من الاجابه وبيقولي هتعرفي لوحدك

- ايه الالغاز دي!!

وبعدين مين مالك دا يا ايه؟!

- نعم!!!!!!!

- نعم اي يا بنتي مين مالك دا؟!

- مالك إلا صاحب البيت دا يكون خاله، إلا خدنا للشاطئ وكان بيساعدنا نعرف اماكن جديده في المدينه دي وكمان ساكن هنا معانا في البيت دا

- ايه مفيش حد معانا هنا في البيت دا نهائي، انا وأنتِ وولاء وبس

- لا صدقوني مالك هنا، حتي كمان من يومين وصل صحاب ليه كانوا بيزوروا المكان دا كتير وهو عرفهم واتعلقوا ببعض جداً وكل اجازه بيكونوا هنا، انا شوفتهم وانتوا شوفتوهم وكانوا بيتكلموا ويلعبوا معاكوا كل ليلة

- ايه بجد مفيش حد هنا خالص، ازاي هيعيش معانا واحد منعرفوش!!! ... دا صاحب البيت نفسه مش بيجي اساساً يشوف الناس إلا ساكنه دي عائشه ولا لاء ولا بيسأل علي فلوس خالص

- ايوه وكنا لسه بقولك لولاء لازم نروح نشوف اي الموضوع دا، بس لما انت تيجي

- لا أنا أكيد مش مجنونه، مين كان بيكلمني من شويه!! وازاي حصل كدا وامتا؟! انا بقول الحقيقة صدقوني

- مصدقين كلامك بس مفيش دليل واحد وأنتِ إلا بتشوفي مش إحنا
- يعني لازم نعرف اي الموضوع دا بسرعه علشان متتاذيش أو نمشي من هنا وخلاص
- لا أنا مش همشي غير لما أفهم فيه أي هنا؟! وليه بيحصل كل دا معايا!

"تركتهم ينظرون لبعضهم في صمت، وكأنهم يحادثون بعضهم بأعينهم ويقولون هي ليست بخير، أصبحت مريضه علي الأرجح ولكنني لست كذا حقا، فقد رأيتهم جميعاً بعيناي وسمعتهم يتحدثون معاهم كيف لهذا أن يحدث الآن!!! ...

فليخرج أحدكم ويخبرني بشئ ما، وأخذت أصيح بتلك الكلمات لعلي أحدهم يجيب، ولكن كل ذلك دون جدوي، حاولت كثيرًا ولم أعد أقوي علي المحاولة، فليأخدني أحدكم للبيت، أريد أن أعود لبيتي، وجاءت صديقاتي علي صوتي الذي مازال يعلوا مره وراء أخري وجلسوا بجواري علي الأرض يحاولون أن يهدءًا من روعي قليلاً ولكنهم لا يعلمون كيف يمكن ذلك وهم لا يرون ما أراه أنا الان".

أنقطعت عن البكاء والصياح عندما رأيتها يعود للمنزل من جديد، فأسرعت إليه أحادثه"

- مالك أنت ازاي هنا وهما مش شايفينك!!!

"لم يجيب علي سؤال وسار يتحرك خطوات في متزنه وكأنه لا يعلم أين يريد أن يذهب، وتقف صديقاتي بعيد عندي في أحدي زوايا البيت ينظرن ليا في صمت ودهشة مما أفعله وحتمًا هنا قد صدقوا شكوكهم بأنني أصبحت مجنونه لا محال

"خرجت سريعاً من ذلك البيت لأهرب من تلك النظرات التي لا تحمل شيء سوي التساؤلات عما حدث ليه؟! وكيف أصبحت هكذا؟! ولكني لا املك شئ لكل تلك الأسئلة؟! .. ومن كنت أظنه بشر مثلنا لم يكن كذلك والآن هو لا يجيب علي ما أريده، لا أعلم أين أذهب الان وماذا سأفعل حقا!!

صرخات لا يسمعها سوي داخلي، تتسارع الأيدي لتلاقي الألم ولكنها لا تعلم بأن الصرخات تتقاسم قلبي وجعلته أشلاء لا يمكن إمساكها، بات الألم يخرج ما قد تبقى من قلبي ولكنه يحارب خوفًا من الموت، يحاول الإمساك بما تبقى لديه منه ولكن مازالت تلاحقه صرخات الألم والأيدي التي تلتف حوله، وكأنها نسور تحلق تلتهم ما تبقى لديه سريعًا."

عدت بعد أن استجمعت قوتي من جديد لدخل ذلك البيت المعلون وأعلم ما الذي يحدث هناك، ولكن عندما دخلت لما أكن أعلم بأن ذلك سيحدث فور خروجي من ذلك البيت حقا لم أكن أعلم ذلك، فلقد رأيت صديقاتي مكبلتان بالأحبال، ومالك يقف خلفهم يبتسم إبتسامة حمقاء لا أعلم ما الداعي إليها ولما فعل ذلك معهم، صرخاتهم وبكاءهم لما يحدث معهم ومعي لا تتوقف، وهما يرددون سويا نعتذر كثيرًا لعدم تصديقك، ولكننا الآن نراي كل ذلك بأعيننا فلتخرجينا من هنا، فهو يحتجز أحدهم في أحد الغرف بالأعلي أيضًا.

لم أستطع استيعاب ما يعنون بأنهم يحتجز أحدهم بالأعلي، وكيف يحدث هذا؟! هل من يتحدث ليلاً في خوف وبكاء هو من تحتجزه في الأعلي؟! ... كيف لهذا أن يحدث!!

لم أتمالك نفسي وحاولت أن أضربه بشئ لعله يفقد وعيه ونستطيع الفرار من هذا المكان، ولكنه سريعًا ما حاوطني وقام بتكبيلي بجوراهم لا أقوي علي الحراك ولا مساعده أحد منهم ليخرج من هنا سريعًا ليأتي بأحدهم لإنقاذنا، ولكن ذلك لم يمنعني من سؤاله عن سبب تلك الأشياء التي يفعله بنا وبما يحتجزه في الأعلي.."

- أنت ليه بتعمل معانا كدا!!

- مش مهم تعرفي المهم إنك شوفتي بنفسك

- شوفت أي!! أنت حبسنا في البيت وكمان مش إنسان شبح خيالي ماشي بينا وبس والشخص إلا بيتعذب فوق دا ذنبه اي تعمل فيه كدا!!

- الحب، قولتلك مش كل حاجه تعرفي تعمليها مع الحب، ولا تقدري تصدقي أن الحب كل حاجه ممكن يحتاجه الإنسان في الحياه علشان يعيش

- أنت مش إنسان ازاي بتتكلم عن الحب وإلا ممكن يحصل بسببه أو لاء!!

- أنتوا أخدتوا مني أغلي حاجه كنت أملكها في حياتي، ولازم ادفعوا ثمن دا

- خدنا اي!! إحنا منعرفش عنك اي حاجه ازاي هناخد منك اغلي حاجه!!

"وهو يقترب مني وعيناه تزداد إحمرار ووجه يزداد قسوة "

- أنتوا السبب في موتها، أنتوا إلا جبرتوني اعمل كدا فيها

- عملت فيها أي!!

- قتلتها، بسببكوا قتلتها

"صدمت مما أسمع الان حقا، والتفت لصديقاتي لأعلم ماذا يحدث، هل هذا أيضًا حلم يراودني أما أنه حقيقة تحدث ويروها كمان أراها الآن، ولكنني وجدت وجهنا شاحبه اللون خائفه من ما يحدث الآن وعيون تتنافر منها الدموع هاربه واحده تلو الآخر لتنجوا بنفسها، في عدت انظر اليها وأحادثه ولكن بعدما تحدثت صديقاتي معه"

- قتلتها، وبتتهمنا إحنا بالسبب ليه!! إحنا منعرفهاش، ولا نعرف مين إلا بتتكلم عنها
- إحنا ازاي بنتكلم مع شبح، شبح لا بيحس ولا بيشوف غير إلا عايز يشوفه وبس، هنتصرف ازاي دلوقتي!!

"ابتعد عني واقترب من إسراء، وبدأت نظراتها تتزايد حدة عن ذي قبل، وهي ترتعب خوفًا منه، ثم عاد للخلف سريعًا يضحك بصوت عالي ولا يمكننا أن نعلم ما سبب تلك الضحكات التي لا تفهم"
وعاد واقترب منا جميعاً، وكل ما كنا نراه اختفي دون أن ندري ماذا حدث، لا نسمع شئ سوي صوت صرخات تأتي من بعيد لا نعلم ماذا يحدث ومن يصرخ بتلك الطريقه كل ما يحدث هو صرخات نجاة من

أحدهم، لا يمكننا الحراك ولا نراه أيضا لا نريد شئ سوي غيمة سوداء لا تتحرك .."

"حاولت التخلص مما يقيدوني، لأذهب لأجد مصدر ذلك الصوت، وأعلم ما الذي يحدث هناك ومن ذلك الذي يصيح بتلك الطريقة، حاولت كثيرًا حتي تقطعت يداي وحررت صديقاتي أيضًا وتحركنا سويا لنجد ذلك الصوت"

- ايه هو أي إلي بيحصل هنا دا، انا مش فاهمه وخايفه أوي

- وانا تعالوا نخرج من البيت دا وخلاص، وملناش دعوة بالأصوات دي

- لا أنا لازم أعرف أيه إلا بيحصل في البيت دا، مش هتحرك من هنا، أخرجوا انتوا وأنا هاجي بعدين

- لا طبعاً مش هنخرج من المكان دا غير سوي انسي أنك تفضلي لوحدك

- طايب تتخيلي مين ممكن يكون بيصرخ كدا؟!

- مش عارفه بس الصوت لواحد بيتعذب أكيد

- ودا حقيقة، مالك بيعذب ناس هنا مين بقا منعرفش لسه، بس فيه حاجه مش مفهومه ومش عارفه ليه قتلها

- ايه دا شبح يعني مش إنسان تقدري تسأليه، وبعدين دا مجنون أساسا شكلوا كدا

- والله شكلكوا انتوا إلا اتجننتوا، إحنا دلوقتي بنحاول نشوف مصدر الصوت علشان نفهم وانتوا مشغولين بمالك

- مالك هو مصدر الخيوط دي كلها، مجرد ما تمسكي خيط واحد بس هتلاقي المخرج الأمن من البيت دا

"صمتنا جميعاً للحظات وبدأ الصوت يقترب منا مره بعد الآخر، واقتربنا من تلك الغرفه التي كنت أشاهدها منذ فترة عندما أغفو قليلاً، ولكن لم أجد أحد بها، كل ما أنسمعه هو صوت صرخات تستنجد بأحدهم، وكأنها تبحث عن طريق للنجاة من أحدهم سريعًا، تبادلت النظرات مع صديقاتي، لا نعلم ماذا سنفعل الآن غرفه لا تحمل شئ سوي قطع الأثاث التي لم تلمس قط، ومغطاة بقطع القماش الابيض حتي لمعتها لم تذهب بعد كل تلك السنين، وصورة لسيدة جميلة الملامح بيضاء اللون ينسدل شعرها المذهب علي كتفها كالشلال المياه الذي يتدفق من فوق التلال لتسير في بحيرة المياه، وعينان ملونه نادرة اللون، حقًا لقد سحرت بجمالها الفاتن الذين لم أراء مثله من قبل، كل ما أراه الان ليس بحلم فهو حقيقة، فها أنا المس

ذلك الإطار الذي يحمل صورتها بداخلها ولكن ما حدث الان مخيفُ للغايه ما هذا بالله ما هذا؟! كيف حدث؟!

"ذات الصرخات بعدما بدأ هؤلاء بالخروج واحد وراء الآخر لم أفهم ما هذا ولكنني بدأت ارتجف خوفًا وصديقاتي يزداد صريخهم مرة بعد مرة لا أعلم ما أفعل هل أهرب من تلك الغرفه سريعًا هاربه من تلك الأشياء المخيفه أما أقف لأعلم ما هذا الذي يحدث الأن؟! ...

خرجت صديقاتي سريعًا من تلك الغرفه ليختبوا من تلك الكائنات، وهم يحاولون أخراجي من تلك الغرفه، ولكن قدماي قد تجمدتان في مكانهم لا يقويا علي الحراك، وتلك الكائنات تتحرك في الغرفه وكأنهم يحاولون الهرب من ذلك الإطار، ولكن ما أن فهموا صوت الصراخ الذي لا ينتهي بلي أصبح أقوي من ذي قبل صوت قد يجعلك أصم لشدته ..

خرجت أنا أيضًا هاربه من تلك الغرفه ولكني رأيت صديقاتي يصرخن بين النيران التي تلتف حولهم، ومالك يقف علي التخرج الآخر يضحك ساخراً مما يحدث لهم، أصيح صارخة محاوله إخراجهم من تلك النيران ولكن دون جدوي، وهو يضحك في الطرف الآخر، اقتربت من تلك النيران قليلاً لأحاول سحبهم للخارج ولكن هذا أيضًا دون فائدة، ورأيت دماءًا تخرج من أجسادهم، لا تتوقف مع صرخاتهم التي تكاد

تقتلع قلبي، وعيناي بدأت تزرفا دماءًا، كل شئ بدأ يتحول لدماء وكأننا وقعنا في بحر للدماء وليس بيتًا يحترق من النيران ويحاوطه كائنات محاولة الهرب من هذا البيت، أخذت تلك الأشباح من الإقتراب مني، وهي تردد بصوت منخفض ستأتين كما أتينا، وأنا أحاول الهرب من ذلك البيت ولكن كل ما يحدث يمنعني من ذلك صديقاتي محاطون بالنيران وأجسادهم تتقطع والدماء تتساقط وعيناي تبكين دماءًا وأشباح تدعوني للبقاء مثلهم وهو الآخر يقف علي بعيد يضحك علي ما يحدث، ومستمتع بإنتقامه ولكن اي انتقام هذا لا اعلم!! ... في أنا لا أعرف لما يفعل كل ذلك.

تزداد النيران في الاشتعال، تحرق كل ما يقابلها وهي تتجه نحوي وكأنها شخص ما يركض خلفك يحاول أن ينقض عليك ليقتلك، استمريت في الهرب منها وهي تلحق بيا وتحمل بداخلها صديقاتي وصريخهم الذي يزيد من أشتعالها، حتي دخلت تلك الغرفه المشؤومة مرة أخري، فؤجدت صديقاتي معلقات علي ذلك الإطار يحاوطهم تلك الأشباح من كل إتجاه، يصرخن معهم يطلبون بالنجاة.."

^أيه ساعدينا، خرجينا من هنا.

"وسط الصريخ لا أعرف ماذا أفعل، فبدأت أصيح فيهم جميعهم أصمتوا لا أعرف ماذا أفعل؟! ولما أنا هنا؟! فليخرج أحدكم ويخبرني ماذا تريدون، لننهي هذا الأمر لم أعد أستطيع أن أفعل شئ ... وبعدها سمعت صوت ضحكات متقطعه تأتي من بعيد وتقترب حتي وجدت مالك يقف أمامي، ويخبرني"

- لن ترحلي من هنا، ستدفعون ثمن ما حصل لها جميعًا

"لم أفهم ما يقصده، ولما سندفع ثمن شئ لم يحدث، ولم نفعله نحن"

- لم يحدث لها شئ، أنت من تسبب في كل تلك الفوضي، أنت الوحيد المتسبب في ذلك، أنت من قتلتها وليس نحن، لماذا فعلت هذا بها؟! ... ولما تفعل هذا بنا نحن بدل عنك!!

- كنت بحبها كانت كل حاجه ليا، وكل الحاجه عرضت الا جوايا ليها حتي هي قررت تسبني وتمشي، بعد كل حبي ليها عايزه تمشي، مينفعش اسيبها تمشي ولا إنها تكون لحد غيري

- ودا دافع يخليك تقتلها!! أنت موت كل الناس دي علشان ينتقم منهم علي حاجه أنت الوحيد إلا عملتها

- زي ما هتموتي أنتِ وصحابك دلوقتي، طلبت منك متحركيش حاجه من مكانها، ليه حركتي صورتها!! ...

- أنا محركتيش حاجه، هي إلا كانت جوا شنطتي، ولما لقيتها خطبتها مكانها

- كدابه، هتدفعي ثمن إلا عمليته، وصحابك كمان هيدفعوا معاكِ

فأستخدمت تلك الكلمات وأصبح أمامي نار مشتعله لا تفعل شئ سوي حرقه وهو يردد بصوت مخنوق يصحبه تهديداً، سأفعل هذا، فأنتِ من تسبب في هذا؟! سأعود مرة أخري أعدك بذلك؟!

بعد أن خمدت تلك النيران وجدت كل من كان يتجول في الغرفه من تلك الأشباح يختفي، وكأنه جعل من تلك الغرفه مدافن لهم، ولكنهم لم يتحرروا سوي الأن .. وعادت صديقاتي من داخل ذلك الإطار مرة أخري فاقدين وعيهم لا يدركون ما حدث بعدما احتجزوا في ذلك الإطار ... وعادت إشراقه الغرفه من جديد وتحول كل ما كان بها لشئ غريبًا حقًا حديقة تحمل بداخلها الزهور الجميلة، وتلك السيدة الجميلة تقف بجوار زهورها ترويها وتبتسم ناظرة لي في فرح، وعندما أوشكت علي الخروج بعد أن استفاقت صديقاتي اقتربت مني وامسكت يدي وابتسمت لي وقالت : اليوم فقط تحررت، مالك لم

يرغب في أن يحررني كان يظن بأنني سأعود بعدما يقتلك كل هؤلاء البشر ولكنني أنتِ من استطاعت أن تتخلصي من كل تلك الأرواح لتسكن بيوتها فرحه، بدون صريخ كل ليلة للنجاة .. وعادت من حيث جاءت من دخل ذلك الإطار مرة أخري.

"وعندما جاءت أدخل الحقائق السيارة وجدت إطار صغير بدخل صورتها الجميلة تنظر وتبتسم لي "

- ايه هو حصل أي معانا إمبارح أنا مش فاكره حاجه خالص!!

- ولا أنا

بضحكات عالية:

- هحكيلكوا في الطريق كل حاجه

"البيت دا كان بيشهد أكبر قصة حب في المدينه المظلمه دي، وكانت قصه حبهم أكبر حاجه بتجذب الناس للمدينه، فجاءة كل حاجه اتحولت لما قررت حبتوا تسببوا وتمشي متقبلش الفكره وقرر أنه يخليها ليه لوحده فقتلها وبعدها قتل نفسه، ومن وقتها البيت دا مبيدخلوش حد ولما صاحب البيت قرر يفتحوا فندق صغير بقا اي حد يدخل البيت دا مكتوب ليه الموت، ولما دخلنا البيت أول يوم قررت أعرف أي المكان دا وقابلت مالك ووقتها سألتها علي الصور والحاجات

إلا موجوده في البيت ومفيش اي حاجه متناسقه، طلب مني مقربش من حاجه وهو هيشرحلي بعدين، وبدأت وقتها أشوف الحاجات الغريبه دي، حتي الشاطئ كان المكان الا يكون فيه دائما هو المكان الا كانت بتحبه هي، وكان مصرنا معروف من أول يوم دخلنا فيه البيت الموت ... ولكن ظهور الأصوات إلا كانت بتخرج من حببتوا وهي بتترجاه ميعملش فيها كدا، هي السبب الوحيد في نجتنا النهارده"

"قولتلكوا من البدايه بلاش تدخلوا قصصي مسمعتوش كلامي، عجبكوا البهدلة إلا خلصت فيكوا بسببي ده ..

لمزيد من أعمال المؤلف يرجي التواصل علي :

facebook

لمزيد من الروايات يرجى زيارة موقعنا :

site	facebook